Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحركات

قد يقـع فعل التحريك على ساكن، وقد يطول متحركاً، ثم تهدأ الحركة، وتتوازن على هيئة سكون، ليتم عقب ذلك استئناف الحركة من جديد، وهكذا دواليك، فالحركات تتحول إلى سكون، ويشتد السكون في موضعه، فيتحول بعد طول اشتداد إلى حركة في جدلية لا تنتهي، كتناوب الليل والنهار والنور والظلام، فانعدام الظلمة نور، وانعدام النور ظلمة، وكل منهما ينفي الآخر، ويتناهى إليه.

وهذه الحال هي أيضاً حال الصفر في الأعداد الذي يكافىء لا شيء، وينشأ من المجموعة الخالية، وجمعه إلى العدد الطبيعي هو العدد الطبيعي نفسـه، فكذلك هي حال تسكين الحرف، فهو ناتج الحرف نفسه، لأن السكون كما الصفر عنصر محايد بالنسبة للجميع.

ويعرفون السكون في اللغة من خلال الوقف الذي هو لفظ الحرف الساكن، وإن كان السكون يعشق الحركة أيضاً، فالصخرة قد تنتقل من حركة إلى حركة حتى تستقر في النهاية إلى سكون هو ذلك الذي كان قبل الإنفجار الكبير في بداية الكون.

ومراكز جهاز النطق واقعة بين الفكين الفك العلوي ثابت، والفك الأسفل متحرك، وعندما يكون الفك الأسفل مستقراً تكون أعضاء النطق الثابتة فيه ملتصقة بأجزاء الفك الأعلى، وليس من لفظ دون انفتاح الفكين عن بعضهما، وكل انفتاح يؤدي إلى خفض الفك الأسفل، وأيسر الخفض